

تفريغ لكلام الحمامي الذي يرد فيه على نفسه

ولماذا نذهب بعيداً؟! هذا الذي بجوار المنصورة، ألم يقل أسد الالعلماني المسلم خيراً من الإخواني المبتدع؟!

هو في علماني مسلم؟! علماني علماني، قال: مسلم!! ويقول: نحن في خندقهم!! في خندق العلمانيين!!

هذا الآن.. هذه فقط كافية، يعني لا نحتاج أن نتكلم في الرجل بعد هذا، نقول: هو مُخْتَلُّ العقل، مختل الدين، هو كذا كذا، هذه كافية، في خندق العلمانيين!! والعلماني المسلم خير من الكا.. من الإخواني المبتدع؟!

هذا لا ي.. يدري لا يفهم الشرع، ولا يدري الواقع، ثم يقول: أنا سلفي!! أين السلفية من هؤلاء الخوارج؟! وأين السلفية من هؤلاء المضيعّة؟!

والسلفيون الحقيقيون الذين يُريدون أن يكونوا مُتَمَسِّكين، عليهم أن يكونوا على الحق ثابتين، يُجاهدون بالحق، ويضادون الخوارج، ويضادون -في نفس الوقت- المُضِيعَة المضِيعَة المرجئة، والمنحرفين في هذه الجهة أو في تلك الجهة، عرفت؟

والحمد لله.. كثير من الناس لا يَتَحَمَّلُونَ الوَسْطَ، بل أكثر الناس لا يتحملون التوسُّط السلفي، إمَّا أن يَمِيلُوا إلى الخوارج، أو أن يَمِيلُوا إلى التميع والتضييع والإرجاء.

أمَّا السلفيون الحقيقيون -وإن كانوا قليلين- وإن كان أكثر الناس يَصْعُبُ على عقولهم وعلى قلوبهم تَقَبُّلُ هذا التوسط الحق، لكن يوفِّقُ اللهُ -سبحانه وتعالى- مَنْ

يشاء، ولا تزال طائفة، الباقي يتساقطون يمينًا ويسارًا، غلواً وجفاءً، إفراطاً وتفريطاً، خروجاً وإرجاءً، لكن يبقى الحق حقا.

لكن نصل إلى أننا.. هؤلاء يدعون أنهم سلفيون؟!

الدواعش يحكمون بكفر المسلمين، وهذا في الناحية الأخرى يدعون أنهم السلفيون!!
ويحكمون بإسلام!! من هم كافرون، أو من هم.. أو.. أو يُقرّرون بكل جلاء.. يُقلُّك:
العلم الع.. الع.. يعني العلماني بالصيغة هكذا، العلماني ليس عاصياً!!

العلماني إذا كان يفهم أنه علماني ويُدعى ويُقر أنه علماني، فأقل ما فيه أنه

واقع في الكُفر، هذا إذا يعني إ.. إ.. قلنا أنه ربما لا يفهم أن الإسلام لا يضاد

يعني مه.. إذا كان بعيداً، لكن كثير منهم يفهم، يقول: أنا أخذ الإسلام بمزاجي، لكن

الإسلام الذي عندكم لأ، تقول يعني الإسلام الإخواني؟ يُقلُّك: لأ، لا إخوان، ولا

سلفيين، ولا كذا.

بل يُبغضون السلفيين أشد من بُغضهم للإخوان؛ لأن الإخوان بالنسبة إليهم
ديمقراطيون، أو يقبلون الديمقراطية، يقبلون البرلمانات، يقبلون كذا، يقبلون كذا،
لما تأتي أنت تقول: لأ، أنا سلفي، ليس عندي برلمان، ليس عندي كذا، ليس عندي
كذا.

ولذلك بعض هؤلاء في السعودية من الليبراليين يقول: هؤلاء الجامية، عندهم
الإعدام النفسي الذي هو أشد من القتل الحقيقي، يعني يتكلمون في الناس بالجرح
والتعديل، يقول: هذا إعدام معنوي أشد من ال..

فهؤلاء الليبراليون هؤلاء العلمانيون، هم أعداء الدين.

كان بعض المشايخ قبل سنوات كان يقول: لا تقولوا: علمانيون، هؤلاء ملاحدة.

وكثيرٌ من العلمانيين -أصلاً- لا يُؤمن بدين، ولا يؤمن بشيء، لكن إذا وُضِع في بعض

المزلق يقول، **ولكن نحن نفرّق بين العلماني وبين المتأثر بالعلمنة.**

التأثر بالعلمنة شاع في الناس، لكن كثير من المتأثرين بالعلمنة إذا قلت له: أنت

علماني؟ قل: لأ، أنا لست علماني، فهمت؟

لكن شخص لا يفهم التفريق، لا يفهم هذا الباب، لا يضبط الباب، لا يعقل أن

يضبط الباب، هذا.. يا سبحان الله!! هذا يسأل الله أن يهديه، يسأل الله أن يبين له

أصل هذه المسائل، الخوارج والمرجئة ضلّوا في هذا الباب، يكف. هذا يكفّر!!

المسلمين، وهذا يحكم بإسلام الكافرين!! بل يقول: نحن في خندقهم!! يعني فيما

يتعلق بمضادة الإخوان، أنا أكون في خندق!! العلمانيين حتى أض. أصاد الإخوان؟!!

أعوذ بالله.

فرق بين المسلم العاصي، المسلم الجاهل، **المسلم المتأثر بدع.**

بدعايات بعض الكفار أو بعض العلمانيين، هذا.. هذا شيء.

أمّا العلمانيون هؤلاء يُعادون الدين، تأصيل و.. وانظروا في فتاوى اللجنة الدائمة،

انظروا، انظروا ما الذي يقال في العلمانية، العلمانية كفر، كلام العلماء المعاصرين

-باختصار:-

علماني، كُفّر، العلماني الذي يقول: أنا علماني يعني كأنه يقول: أنا كافر، إذا كان لا

يفهم أن هذه الكلمة تعني هذا أو تعني الكفر بالإسلام هـ. هـ. **لكن كثير**

منهم يفهم هذا

ذا بعضهم يقول: أنا مسلم، لكن ليس بإسلامكم، مسلم بإسلام يَخُصُّني!! مَنْ قال أنني ينبغي أن تكون متدينًا بالإسلام الذي تـ. تقولون؟

وللأسف يَتَسَرَّبُ مِنْ هذا ما يتسرب في كتب.. في الكتاب الذي تكلمنا عليه في رمضان "مفاهيم إسلامية" تنشره وزارة الأوقاف، لا جهاد!! لا هجرة!! لا دار إسلام!! لا دار كفر!! لا لا لا لا ..

تُلغى الأحكام الشرعية!! خلاص انتهت، لا.. على كلام هؤلاء الذي ينشرونه، يريدون أن ينشروه على أئمة المساجد وبين الناس، أنا.. أننا لا نقول: إن أمريكا دار كُفْر، ولا أنها تجب الهجرة منها، ولا الـ. ولا ينبغي -أيضا- ليس الإسلام مسألة حدود، ولا ينبغي أن تـ. ولا ولا ولا.. وليس في الإسلام اعتبار يعني.. للخلافة!! أيُّ نظامٍ يَمْشِي!! والعدل يمشي بأي شيء!! هذا الذي يُرَوِّج في الـ. في.. كمنظومة دينية، فما بالك بالـ. بالذين لا يُصَلُّون ولا يركعون ولا يسجدون؟! أليس كذلك؟! سبحان الله!!

يعني الـ. أ.. وإذا التَفَّتْ إلى إ.. إ.. يعني سبحان الله يعني الـ. هؤلاء، لا أقول: يَتْرَكُونَ الصلاة فقط!! يتركون الصلاة وما فوق!! الصلاة، فهل أكون مع هؤلاء الذين يتركون الصلاة رأسًا، ويضادون الإسلام، ويضادون شعائر الإسلام؟! يَسُبُّون مَنْ عنده لحيّة!! لـ. لأن عنده لحيّة!!

مسألة ايه.. مسألة أيش؟ إن الإخوان خواجه يعني؟! هم أصلاً كثير منهم ثوريون أصلاً يعني، بعض هؤلاء ثوريون، الذين وقفوا ضد الإخوان وكذا، بعضهم ثوريين.. بعضهم ثوريون.

نحن ضد الإخوان، ب.. ب.. نقولها بكل صراحة؛ لأن الإخوان فرقة مبتدعة، ضالة، منحرفة، تجلب على الأمة الدمار والبوار، لكننا نضادهم بالدين، نضادهم لخلاف الدين، فلا يمكن أن نكون في خندق واحد!! مع العلمانيين.

وذاك الضال يقول: إن.. نح.. نحن في خندقهم!! بصريح العبارة!! أعوذ بالله، أعوذ بالله من أن نكون في خندق العلمانيين، أعوذ بالله، إلى الله المشتكى من أمثال هؤلاء. هذا القوصي الـ القديم، والـ. ومن يريد أن يمشي في.. في نفس الخط والإطار، ثم يقول: الذي يرد عليه باغ!! والله هذا إحقاق الحق ولا بُدَّ منه، وإنَّ أبى من أبى، وجَهَل مَنْ جهل، سبحان الله!! ولا بدَّ أن تُنزَّه السلفية عن أمثال هذه النماذج المشوهة، يُشَوِّهون وجه الحق، ووجه الدعوة السلفية النقية، يجعلون المبتدعة - ومنهم الإخوان!!- يَشْمَتُونَ بالسلفية، يقولون: انظر!! هذا يدعى أنه سلفي!! ويقول: أنا مع العلمانيين في خندق واحد!!

من رأيناه من علمائنا السلفيين الأبرار الأطهار الأنقياء يقول مثل هذا الكلام؟! أو يَسْمَحُ بمثل هذا الكلام؟! أو يُقَرِّرُ مثل هذا الـ الهراء؟!

ثم إذا كنا نُبْغِضُ الإخوان لأنهم يُفْسِدُونَ في الدين، ما هؤلاء العلمانيون والذين يدعون!! منهم الإسلام، يُفْسِدُونَ في الدين أكثر وأشد من إفساد الإخوان، هذا الواقع الذي نعو.. نعيشه ونعرفه، والذي يَعْرِفُهُ كُلُّ عاقل يعيش في هذه البلاد خصوصاً.

خالد يوسف، علماني مسلم خيرٌ من الإخواني المبتدع؟!

إبراهيم عيسى، علماني مسلم خير من الإخواني المبتدع؟!

إسلام البحيري أو نون كذا، ال بين قوسين الكذا اليهود.. أو اليهود الموالي العلماني

المسلم خير من.. هذا خير من الإخواني المبتدع؟!

وقس، حلم.. حلمي النمم الذي يقول.. الذي يقول: إنَّ مصرأ.. أ.. أ.. متدينة.. إنَّ

الشعب المصري مُتَدَيِّن بفطرته!! هذا غلط، الشعب المصرا.. المصري علماني

بفطرته، هذا هذا ماذا.. هذا.. هذا خيرٌ من الإخواني المبتدع؟!

ابتد.. ابتلينا -والله- بناس لا يعقلون ما يقولون، لأ.. لا أقول: لا يفهمون، جهلة، فإذا

دَرَسُوا سَيِّئ.. لا يعقلون ما يخرج من رءوسهم، إلى الله تعالى نشتكهم والله، إلى الله

تعالى نشتكهم.

طيب نرجع إلى كلام الشيخ: ولاشك أن الواجب على جميع المسلمين أن يكون

مذهبهم مذهب السلف.

تم الانهاء من التفرغ في ليلة السبت

الموافق ٢٦ من ذي الحجة، ١٤٣٦ هـ

الموافق ١٠/١٠/٢٠١٥